

قال مصدر من الائتلاف الفائر في انتخابات تونس إن حركة النهضة الإسلامية (89 مقعداً) اتفقت مع شريكها في الائتلاف على أن يتولى المناضل الحقوقي "المنصف المرزوقي" زعيم حزب "المؤتمر من أجل الجمهورية" (يسار وسط-92 مقعداً) منصب رئيس الجمهورية بينما سيشتغل "حمادي الجبالي" الأمين العام لحركة النهضة منصب رئيس الوزراء.

وقال قيادي من حزب المؤتمر لوكالة رويترز: لقد تم الاتفاق بين الأحزاب الثلاثة على أن يكون السيد المنصف المرزوقي رئيساً للجمهورية والسيد حمادي الجبالي رئيساً للوزراء ومصطفى بن جعفر رئيساً للمجلس التأسيسي. وأشار القيادي إلى أنه سيتم الإعلان عن ذلك رسمياً يوم الاثنين المقبل. وأكد مصدر من النهضة الاتفاق بين الأحزاب الثلاثة وقال لروترز: نعم هناك اتفاق مبدئي لكن لا شيء رسمي حتى الآن.

وتشكل "حركة النهضة" و"المؤتمر من أجل الجمهورية" أهم قوة حزبية داخل المجلس الوطني التأسيسي؛ إذ يملكان مجتمعين 118 مقعداً من جملة 217 مقعداً هي عدد مقاعد المجلس الذي سيتولى صياغة دستور جديد لتونس، تُجرى على أساسه في وقت لاحق انتخابات رئاسية وتشريعية. ويعتبر منصب رئيس الجمهورية أهم منصب سياسي في تونس إذ يتولى من يشغله قيادة "القوات المسلحة" (جيوش البر والبحر والجو)، وتعيين وعزل الوزراء والمصادقة على القوانين. وسيصبح المرزوقي خامس رئيس لتونس منذ استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي في 20 مارس 1956. وسيخلف المرزوقي الرئيس التونسي "المؤقت" فؤاد المبرع (78 عاماً) الذي تسلم الرئاسة يوم 15 يناير 2011. وكان محمد الغنوشي (آخر رئيس للوزراء في عهد الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي) شغل منصب رئيس مؤقت في تونس ليوم واحد في 14 يناير 1102، وهو نفس اليوم الذي هرب فيه ابن علي إلى السعودية. وشغل ابن علي رئاسة تونس من السابع من نوفمبر عام 1987 إلى 14 يناير 1102، ووصل ابن علي إلى الحكم إثر انقلاب سلمي نفذته على سلفه الحبيب بورقيبة أول رئيس لتونس المستقلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)